

الدرس التاسع من شرح كتاب التوحيد الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:09

رسوله. اللهم صل على محمد وعلى اصحابه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بذلة وكل بذلة ضلاله - 00:00:29
ضلاله كل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التوحيد ونحن مع الاية التي استدل بها المصنف على التوحيد وهي قوله تعالى قل تعالوا اكلوا ما حرم ربكم آآ - 00:00:49

اه عليكم قل تعالوا اكلوا ما حرم ربكم عليكم. وبدأ يتكلم الشيخ عن اه هذه المحرمات وصلنا الى قوله تعالى ولا تقربوا الفواحش. مزيوط؟ نعم. ولا تقربوا الفواحش لم يقل لا تأتوا - 00:01:09

لا تقربوا ولا لا تأتوا الفواحش؟ ايهم اشد في التحريم؟ لا تقربوا. لا تأتي الفاحشة يعني لا تفعل الفاحشة. اما لا تقرب الفاحشة يعني لا تقترب بأسباب اللي توصل للفاحشة - 00:01:33

لا تقربوا الزنا ولا لا تزنوا. لا تقربوا الزنا. فمصادفة المرأة الاجنبية تقرب من الزنا. فالخلوة بالمرة الاجنبية تخرب من الزنا. آآ آآ
لمس المرأة الاجنبية الكلام والتحدى والابتسامة معها والهاتف. كل هذه امور - 00:01:54

كن مقدمات وخطوات الى فاحشة. الله سبحانه وتعالى حرم عليك كل الامور هذي التي ايش؟ التي تقربك من فاحشة الزنا فلا تقربوا اشد تحريم من ايش؟ من لا تأتوا. لأن النهي عن القرب ابلغ من - 00:02:24

النهي عن الاتيان لأن النهي عن القرب نهي عنها عن الفاحشة نفسها. وعما يكون لأن النهي عن القرب نهي عنها وعما يكون ذريعة اليها
نهي عن الفاحشة وكل ما يوصل للفاحشة - 00:02:44

لا تقربوا ولذلك حرم على الرجل ان ينظر الى المرأة الاجنبية النظر يعني اذا في مرض النظر للمرأة الاجنبية لا يحل لك ان تنظر اليها.
معناها في مرض الشهوة موجود - 00:03:01

حاجة اسمه مرض الشهوة. هذا فورا لازم تغض بصرك لأن آآ هذا يجعلك تتورط في فاحشة الزنا لو بعد حين. وان يخلو بها مجرد الخلوة بالمرأة الاجنبية بيكون مجرد رجل مجلس مع المرأة الاجنبية مين تكون الثالث معهم؟ شيطان. واظن ذكرت لكم ان مرة واحد يخلو مع امرأة عنده مثلا - 00:03:21

في العيادة وفي المكتب عندي سكريتيرة ويخلو بها. فيبيقول ابدا اننا نشعر انها زي اختي. فانا هاستحلفت بالله. قلت له استحلفك بالله لا حتسأل امام الله. وانت جالس مع السكريتيرة ولا مع اللي عندك في المكتب نفس شعورك لما تكون جالس مع امك ولا اختك - 00:03:51

بكون واضح مع اي انسان شعورك واللي بيدور في خاطرك وانت قاعد مع امك وبنتك غير المرأة الاجنبية. لا يمكن ابدا وانت جالس مع امك ولا بنتك ولا اختك يدور في خاطرك انك ممكن تفعل فيها الفاحشة. صح - 00:04:11

لكن اذا جلست مع امرأة اجنبية ولو كانت دميمة وسوداء ممکن الشيطان اللي بيجری منك مجری الدم يخليك ايش يفكر في هذا

ومليح انه صدق وان ت safar المرأة بلا لوحدها. يا شيخ ما احنا بنوصله على المطار وهناك اه زوجها بيسنها في المطار. والكارثة كلها في الفترة هذى اللي هي في الطيارة - 00:04:37

ساعتين وال الساعة و نص ساعة والثلاث ساعات اللي في الطيارة هدول اولا ممك تجلس جار واحد من هؤلاء الشياطين يبدأ معها بالكلام. وبعدين يكون لطيف ظريف. بعدين تاخد تليفون ياخذ تليفونها. وتبدأ - 00:05:05

من هذا الكبير من المرأة اللي بت safar لوحدها. كيف بت safar وتجلس جار واحد ما بتعرفه؟ وكيف على ما يوصل له المطار معنا بعد ساعتين ثلاثة؟ كيف بتكون الصحبة منهم يعني ما بتتركها الا لما يلقي زوجها برا بس. تصير بينهم اتصالات وتصير بينهم بلاوي - 00:05:25

بالاضافة الى ان لو طيارة هادي اتخطفت ممك ولا مش ممك؟ ممك تخطف الطيارة ويجبوها تنزل في مطار اخر واسبوع عشر ايام كم شهر على مدى نحل مشكلة الطيارة المخطوفة وانت حضرتك لسة في المطار بتستنى مين؟ تستنى مرتك - 00:05:45
ولذلك لما حرم النبي صلى الله عليه وسلم المرأة لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان ت safar الا مع ذي محرم هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. حفاظا على المرأة. فالمرأة مجرد ما سافرت بدون محرم هي عرضت نفسها - 00:06:04
خطير. والرجل اذا مجرد ما يجلس بجوار امرأة يعني آا اذكر لما بروح اسافر اذا مش مسلم معي آا اقول للرجل اللي بيحجز هذا بالله عليك انك حط لي الشيك او لا تحط - 00:06:24

امرأة عمامها وانا ضل ادعى لك في السفر ان شاء الله مشيت مرة وطلعت عالطيارة وركبت وضلي جار مني كرسبيين فاضيين. وانا قاعد بس اللي شاغلني ايه النتيجة قاعد ادعى اني الله وربك يستجيب الدعاء ولا حد يجي عالكرسيين بس السيارة كلها بتيجي للكرسيين اللي داروا والله اللي ما جالس فيهم حد. قعد - 00:06:40

لان المرأة شيطان. اذا ممك انت ما تحكيش معهم عندك حياة. بس هي ممك تفتح. تلاقيك شيخ هيكل حلو زي الفاعوري. صار هيكل يفتح معك الكلام جريئة ورأينا كثير من الكون عند اهلها هون مخمرة. ورايحة زوجها يا شيخ هناك مخمرة. وفي الطيارة ايه - 00:07:04

بتشيل الخمار وتحطه في الشنطة. تلبسه بس لما تنزل وان ت safar المرأة بلا محرم لان ذلك يقرب من الفواحش ولذلك بقول لك الباب اللي بيجيك منه الريح سده ايش؟ واخلص. ضل الريح يزعجك. سده واستريح. وقوله - 00:07:29
ما ظهر منها وما بطن ما ظهر منها من من ايش؟ من الفواحش وما بطن. قيل ما ظهر فحشه وما خفي لان الفواحش منها شيء مستفحش في نفوس جميع الناس. ومنها شيء فيه ايش؟ فيه خفاء - 00:07:54

يعني اللي بيذنني على الملا غير اللي بيذنني في الخفاء. يعني تصور واحد مثلا في المنتزه تحت الشجرة السيارة وقدم اللي رايح اللي جاي وقاعد بذنني بالسيارة. اللي رايح وجاي بشوفه. اظن هذا امر ايش - 00:08:15

صافي غير واحد مستخفي اظن الانسان اللي بيدخن لحاله بينه وبين ربه غير اللي بيدخن ومشي في الشارع اظن الحرمة اشد لان هذا جهر بالمعصية. فالفواحش مثل التبرج ايش فاحشة فاحشة - 00:08:31

واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابانا هذه الفاحشة كانت ايش؟ انهم يطوفوا بالبيت والزنا فاحشة واللواط فاحشة. لكن هل فاحشة الزنا او في حشة التبرج زي فاحشة الزنا. لأ - 00:09:03

وقيل ما اظهرتموه وما اسررتمهوه فالاظهار فعل الزنا والعياذ بالله. مجاهدة والابطال فعله ايش؟ سرا. هذا حرام وهذا حرام. وقيل ما عظم فحشه وما كان دون ذلك لان الفواحش ليست على حد سواء. ولهذا جاء في الحديث الا انبيئكم باكبر الكبائر - 00:09:25
اذا في اذا كلها كبائر. لكن في كبائر اشد من ايش؟ من كبائر وهذا يدل على ان الكبائر فيها اكبر وفيها ما دون ذلك قول ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا - 00:09:57

بالحق لا يجوز تقتل نفس حرمها الله الا بالايش؟ بالحق. طب الحق هذا اللي بيجي في الكتاب والسنّة ولا بيجي من عند الهوى الكتاب والسنّة. والنفس التي حرم الله هي النفس المعصومة - 00:10:16

هي النفس الايش؟ المقصومة وهي نفس المسلم المسلم اللي قال لا الله الا الله نفسه ايش؟ مقصوما. والذمي الذي اللي هو ايش اهل الكتاب اللي عايشين في بلاد المسلمين. والمعاهد اللي بينك وبينه عاهد. والمستأمن المستأمن اللي دخل - [00:10:36](#)
البلد باذن من ولي الامر صار مستأمن الان. يعني اي اجنبى يدخل البلد وخد فيزة دخول ليحرم عليك انك تعنتى ايش؟ تعنتى عليه بعض الجماعات متخصصين في قتل وقتل مين؟ في قتل هؤلاء. لا يا اخي. يعني لو قلت له ابنك اللي موجود مثلا في امريكا ولا في بريطانيا - [00:11:01](#)

فالواحد هناك يقتله كل لحظة اعمل بالمعروف يا شيخ. طب انت ليش تقتل هؤلاء؟ هؤلاء اخذوا في يومئذ يدخلوا البلد الامر بقى الولي الامر ما لك دخل انت ما بيجوز تعنتى عليهم. ما دمتم خدوا ايش؟ خدوا اذن. وهم مش داخلين حاملين سلاح ولا داخلين - [00:11:24](#)

يقول والمستأمن بكسر الميم. والحق ولا تقتلوا النفس التي حرمتها الله الا بالحق. والحق ما ابته الشرع. والباطل ما نفاه الشرع فمن الحق الذي ابته الشرع في قتل النفس المقصومة ان يذن المحسن فيرجم حتى يموت - [00:11:44](#)
هذا الرجل المسلم نفسه مقصومة. زنا وهو محسن يعني سبق له الزواج. مش لازم محسن يكون عنده مرة يعني. ممكن يكون الزوج قبل عشرين سنة. وقعد ليلة واحدة مع مرته وطلق. بيعتبر - [00:12:08](#)

ايش؟ محسن ان زنا يرجم حتى الايش؟ هذا هو الحق او يقتل مكافئه يعني يقتل واحد فالقاتل ايش؟ يقتل. مش اذا مات واحد اقتل واحد اهله يقتلوا عشرة مكانه. او مثلا - [00:12:24](#)

اللي مات هذا الله وزنه في عشيرته. يروحوا بياخدوا اكبر رصف في العشيرة الثانية اللي قتلت. والثاني هذا ما هو ساكن في المنطقة ولا الله في الموضوع. هذا كله ايش؟ تعنتى وظلم وحرام. او يخرج عن الجماعة. الجماعة اللي هي - [00:12:51](#)
الجماعة ليش جماعة المسلمة ويخرج عن ولي الامر. الجماعة يخرج عن او يقطع الطريق من قطاع الطريق ومن الذين يفسدون في الايش؟ في الارض. لان قاطع الطريق هذا ايش قاطع الطريق هذا يعني يتعدى على امن الناس وعلى ارواح الناس. يعني يا بتعطيني اللي معك ايش؟ لنقتلك. فانه - [00:13:11](#)

يقتل قال صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ امرئ دم امرئ مسلم الا باحدى النفس بالنفس. شو معنى النفس بالنفس؟ اقتل.
والثيب الزاني. يعني اللي زنا وهو - [00:13:39](#)

هو سيد يعني محسن. والتارك لدینه المفارق للجماعة. يعني ارتد عن الدين ولذلك لما خرج البغاة على عثمان بن عفان رضي الله عنه ليقتلوه خرج عليهم فوق الدار وقال لما تقتلوني - [00:13:59](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا. وذكر لهم الحديث. ويقول لهم والله ما قتلت نفسا بغير حق. ولا زنيت قبل الاسلام ولا بعد ما دخلت في الاسلام. ولا تركت ديني ولا فارقت الجماعة. فيعني ما في سبب. ليش تقتلوني - [00:14:17](#)
وقال هنا ولا تقتلوا النفس التي حرمت الله الا بالحق وقال قبلها ولا تقتلوا اولادكم سيكون النهي عن قتل الاولاد مكررا مرتين. مرة بذكر الخصوص ومرة بذكر الايش؟ العموم. بذكر - [00:14:36](#)

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. وآ المؤمنات بيدخلوا ضمن المؤمنين ولا لا؟ لكن مرة تانية وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن.
حرم عليهم النظر عامة وبعدين خاصة. وهذا بيدل على شدة الايه - [00:14:58](#)

التحرير ايقول وقول ذلكم واصاكم به مين اللي واصاكم به؟ الله عز وجل. واظن الوصية لما تكون من من رب العالمين لازم يكون لها واقع في نفس الانسان. وصية من الله - [00:15:18](#)

وصية من النبي صلى الله عليه وسلم المشار اليه ما سبق من الآيات. والوصية بالشيء هي العهد به على وجه الاهتمام. ولهذا يقال اووصيت على فلان اي عهدت به اليه ليهتم به. يعني لو ان حماتك قالت لك آآ آنا باوصيك - [00:15:39](#)
اووصيك بالبنت هيك لما انت عريس واتجوزت البنت. لما بتقول لك انا بوصيك بها شو معناها؟ قلت له قم انت بقى تستنزلك وتتلمس وتقول لها عيوني عيوني يعني ايش؟ مستحيل لا هي تفهم ولا انت تفهم انك هتحطها في عيونك وتسرق عليها. انما هذا يدل على

على انك هتهتم بها خليها تحت عينك. حمايتك حرصك. وقوله ذلكم وصاكم به وقوله تعقلون العقل هنا حسن التصرف واما في قوله تعالى انا جعلناه قرآننا عربيا لعلكم تعقلون هنا ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون. وهنا لعلكم تعقلون. لكن في الاية اللي معنا تعقلون يعني ايه؟ تحسنوا التصرف فيها - 00:16:24

فاللي بيحسن التصرف وبيحل ما احل الله وبيحرم ما حرم الله هذا بنسميه رجل ايش؟ عاقل. اللي بييخص وبيفعل اه ما حرم الله وبحرم على نفسه ما احل الله هذا رجل غير عاقل. اما في الاية انا جعلناه قرآننا - 00:17:00

العربية لعلكم تعقلون. تعقلون يعني ايه؟ تفهمون. ليش الله جعل القرآن عربي عشان نفهمه. ولذلك لا يمكن تفهم القرآن. ولا يمكن ابدا تفهم الدين الا تكون تفهم ايش؟ اللغة العربية - 00:17:20

ابدا وبدك تعرف نعمة اللغة العربية ونعمة انك انت طلعت عربي اجلس مع الاعاجم لما بيجي يتعلم اللغة العربية عشان يفهم القرآن وقديش بيبدل جهد حتى يتعلم. لكن مجرد ما تعلم اللغة العربية صار يفهم اللغة العربية وصار يفهم القرآن - 00:17:37

السنة وتكلم باللسان العربي بطل اعجمي الان. صار ايش؟ صار اعراب. والعربي اللخمة اللي زي واحد اذا ما بيعرفش ولا بيعرف يخطب ولا بيعرف يدرس. واذا حكى كلمتين على بعض بيخطب الدنيا. امبارح بيسمعونا على النت هذا واحد مصرى - 00:17:57

بيحكى مع واحد تاني صعيدي في حد صعيدي هو انا يزعلاوا علينا. ابو جمعة مش موجود. ولا هم ايش الاثنين بهم يحكوا مع بعض باللغة العربية يعني بطنك توجعك من الضحك مخصوص الدنيا كلها - 00:18:17

هم بيحكوا مع بعض وبدأوا يحكوا باللغة العربية مش لغة يا عم هاني مش لغة عربية يعني البهائم بيحكوا بلغة اوسع من هنا. فتصور عربي ما بيعرفش يحكى عربي واعجمي - 00:18:36

صريح كعربي الاعجمي هذا بطل اعجمي صار عربي. وهذا العربي اللي ما بيعرف يحكى عربي هذا صار ايش؟ صار عادي. ولذلك الانسان لازم نتعلم لغة عربية نعم. يفهم. وانت الحمد لله بتولد بطن امك وتعيش بين العرب لما تقرأ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد - 00:18:51

انت فاهم. اما الاعجمي بيقرأ. بيقرأ بيقرأ وصوته جميل لكن ما يفهم معنى اتقوا الله ما يفهم اية فمعناه تفهمون وفي هذا دليل على ان هذه الامور اللي هي في الايات اللي مرت معنا اذا التزم بها الانسان فهو عاقل رشيد. واذا خالفها فهو سفيه ليس بعاقل - 00:19:11

وقد تضمنت هذه الاية خمس وصايا الايادي فيها خمس وصايا من رب العالمين. الوصية الاولى توحيد الله عز وجل. الامر بتوحيد الله ومتى تكون موحد اذا ابتعدت عن كل مظاهر الشرك - 00:19:43

كل ما ابتعدت عن مظاهر الشرك انت مؤهل. موحد لله في ربوبيته والوهبيته واسمائه وصفاته. الوصية الثانية الاحسان بالوالدين يدعى لك ام ولا اب ولا الاثنين عايشين عندك بدك تتفنن في الاحسان اليهم. في زمن كثر فيه العقوق - 00:20:03

لو تسمع الشكاوي اللي بتأتي من الاباء عن الابناء تقول هذول مش ابناء ما فيش اب الا من رحم ربى. الا وهو قلبه محروق على ولاده من الفوضى اللي صارت في العالم والشهوات - 00:20:25

ولانك بتتجهد ليل نهار في بيتك على ولادك بس يطلعوا للشارع ايش بطلعوا الشارع يعني مثلاً الشيخ حمزة حافظ القرآن وما شاء الله وكرمناه احفظ الدروس لكنه صار ملتم على شلة بيلعب معهم كورة برا - 00:20:43

وطبعاً اه هو جاني قال لي عبد القدس خليه يلعب معنا قلت له لا ممنوع ما عندي ولا ولد يلعب في الشارع ولا عندي ولد يلعب في الشارع اذبحه لوالاه في الشارع. يعني هي بداية الخلل - 00:21:09

اجتماع مع الولاد الصغار هدوا بببدأ الخلل بببدأ الدخان بببدأ المخدرات بببدأ اللواط بتبدأ المشاكل كلها. ولذلك انا بنصح وهي امامكم الشيخ حمزة انه لا يلعب مع هؤلاء الولاد انت هون جيت وهاجرت انت وابوك وابوك تعب عليك وامك حتى حفظت القرآن - 00:21:22

والآن هؤلاء بياخدوك الى بيبعدوك يتبعون الشهوات. هم ولاد وهذا ما يعرفهم. اه طبعا صار اه مشاكل بيسووا مشاكل الشيخ حمزة وانا نصحته مرة بطل احنا كرمناك لانك شيخ وحافظ القرآن. اما الان صار في مشاكل وصار على تبع الدرج هون وصوته هون ما **نعرفش - 00:21:38**

السنة والجماعة تابعينه لكن ان شاء الله انه بطل الان وهاي صار طالب علم. لكن انا بنصحه عامة. المهم انه اه ابو والديه اجتهدوا عليه. وعنهه اخوه الصغير محمد هالقد طوله الا كرمناه مرة واعطانا خمسين دينار ليحضر الدرس - **00:22:02** الواه. خلص القرآن يوم الاربع الماضي. حفظ القرآن كامل. والف مبروك. اه محمد ان شاء الله بدننا نكرمه ان شاء الله. اه حفظ القرآن كامل ولسه يمكن ما دخلش المدرسة. بلكي في رمضان ان شاء الله كرمناه. ايوه وان شاء الله - **00:22:24**

بعد مية سنة الفاقعوني بيحفظ القرآن وبنكرمه ان شاء الله ايوه ثالثا الا نقتل اولادنا لا نقتلهم لا خشية ان يصير فخر في المستقبل ولا اذا كان في فخر. لأن الله عز وجل قال **نحن نرزقكم واياهم نحن - 00:22:46** ارزقهم واياكم. الرابعة الا نقرب الفواحش. لا نقترب من الفاحشة. ايش في فاحشة؟ اهرب منها اما تعمل لي فيها يا شيخ وتصافح زميلتك في الشغل وتقول ما هي زميلتي يا شيخ وبتتجي تمد ايدها تمد ايدها ولا تمد رجلها ما تمد - **00:23:09** هي فتنة وجودك معها اصلا فتنة. واحد لما بيأساني بيقول لي انا بشتغل مع نساء ويعني ريحه العطور طول النهار نروح نشم العطور انسطلت. قلت له انا مكانك ما تروح الشغلان - **00:23:29**

لكن انت مش قادر تتركه على الاقل ايش؟ البس كمامه من الكمامات اللي ببسوها الحاجاج هدول. واعتبر حالك مفلوز اعتبر حالك وجيب كمامه من اللي ما بدك ما دخلش الهواء غير بصعوبة. عشان ما تشم وحط فيها المادة اللي تخليلك تشم آه هايكلس ولا تشم العطر صراحة لاني تشم ريحه المرض وقل لي فعلا - **00:23:41**

آه بيحطوا عطر معين تعرف المرأة به مش بتحط شوية بتكتب على حالها شيطان ومتبرجة بتحكي معك كلام حلو وانت متزوج مرتك في البيت ضاربة بوز وانت ضارب لها بوز - **00:24:01**

في الشغل بتلاقي ادي زميلتك في الشغل كلام حلو شكلها حلو. تصرفات حلوة. والشيطان يشتغل. الخامسة الا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. وصايا. قوله الاية اللي بعدها ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن - **00:24:18** رحم الله الشيخ محمد صالح العثيمين قوله ولا تقربوا هذه حماية لاموال الاييش؟ اليتامي. ولا تقربوا. ما قال ولا تأكلوا مالا اليتيم قال ولا تخافوا يعني من بعيد تحتمل وتتلف وتدور عشان تأكل مال اليتيم - **00:24:38**

ولذلك ما رأينا انسان اكل مال اليتيم واساء لليتيم لاصالحة الا الله انتقم منه. ولا رأينا حزب من الاحزاب حاول انه يلتف على اليتامي مجتمع اموال اليتامي ويستغل اموال اليتامي لصالحة الا الله انتقم منهم - **00:25:02**

لان اليتيم الله سبحانه وتعالى تولى الدفاع عنه. وحرم انك تقرب من ماله باي طريقة الا بالتي هي احسن. ولا تقربوا هذه حماية لاموال اليتيم. الا نقربها الا بالخصلة التي هي ايش؟ احسن - **00:25:18**

فلا نقربها باي تصرف الا بما نرى انه احسن. يعني اللي الولي تبع اليتيم لازم يتقي الله. سواء كان خاله وعمه سواء كان ولد الامر فاذا لاح للولي تصرف ااحدهما اكثربحا فالواجب عليه ان ياخذ بما هو - **00:25:35**

ربحا لانه ايش؟ احسن. يعني بالتجرب المال تبعه. لقيت امامك شغلتين هذى بتربح مية وهذى خمسين امانة بقى الان عليك معلقة في رقبتك انك ايش؟ انك تشترى له اللي تربح - **00:25:55**

ابو عزيزم ما هو يتيم هو داري؟ لا. اللي تفعله لنفسك تفعله يتيم. طيب لو امامه شغلة بتربح كثير لكن فيها ربا وشغلة بتربح كثير اه بتربح قليل لكن حلال ما فيش فيها ربا. انت الان من اليتيم تشتلل له في القليل اللي ما فيه - **00:26:15**

والكثير في ربا ايهمما التي احسن؟ قليل اه والحسن هنا يشمل الحسن الدنيوي والحسن الديني. فاذا تصرفان ااحدهما اكثربحا وفيه ربا والآخر اقل ربحا وهو اسلم من الربا فنقدم الاخير - **00:26:37**

اللي ما فيش في ربا لان الحسنى الشرعي مقدم على الحسن الدنيوي المادي. شغلة فيها ربح كثير. يعني مثلا بيشتري له لكن فيها ربا

في حرام فيها غش. وشغله فيها ربح قليل. يعني مثلاً معك مال يتيم ولقيت واحد عامل شركة - 00:26:57

قاعد بيأخذ من الناس فلوس وبيعطيوههم ارباح خيالية وانت ما انتش داري يعني اه شوف اشتغل ما بجوز الک تروح ايش اتصرف في مال اليتيم وتقول انا شو اسوی؟ والله كان بدي اربح له ربحي. لا - 00:27:22

بدك تكون حذر ضحي بمالك انت حر. اما مال اليتيم هذا انت هتسأل عنه امام الله يوم القيمة. يقول حتى يبلغ اشدہ حتى هنا حرف غایة فما بعدها مخالف لما قبلها اي اذا بلغ اشدہ فاننا ندفعه اليه بعد ان نختبره - 00:27:38

يعني بلغ وبلغ اشدہ يعني ايش صار عمره خمستاشر سنة او عاقل في اليوم بعض الشباب عمره خمستاشر سنة وهبیلة في ولد عمره عشر سنین لكنه عاقل. فلا صار عنده عشر سنین طلعت له لحیة. طلعت له عانی صار يحترم. امور كلها تبین - 00:28:00

انه ايش؟ انه بلغ فهنا نختبره. خلیه مثلاً يعرف يتصرف نعطيه ملک قلیل وشوف حیتصرف فيه کیف. فاذا وجدناه يحسن التصرف وعاقل آآ نعطيه ماله خلاص ان نختبره وننظر في حسن تصرفه ولا يجوز لنا - 00:28:21

ان نبقيه عندنا ومعنى اشدہ قوته العقلية والبدنية والخطاب هنا لاولياء اليتامى او للحاكم على قول بعض اهل العلم وبلوغ الاشد يختلف والمراد به هنا الاشد الذي يكون به التكليف هو تمام خمس عشرة سنة - 00:28:41

او ان باتوا العانة او الانزال. فعوري بلغت وقوله واوفوا الكيل والمیزان يعني سبحان الله الایات هذه فيها الدين کله. لو المسلمين يخرجوا بالوصايا هذه والله ما تجد مشكلة. واوفوا الكيل والمیزان - 00:29:01

اي اوفوا الكيل اذا كلتم فيما يکال من الاطعمه والحبوب. واوفوا المیزان اي اذا وزنتم فيما يوزن كالحوم مثلاً والامر بالایفاء شامل لجميع ما تتعامل به مع غيرك حتى في الحکي - 00:29:25

في بعض الناس سبحان الله يعني يقعد معك في المجلس يضل يحکي ساعتين وما يعطيك فرصة تحکي لا هذا هذا هذا انت ما وفيك لازم ايش؟ تعطيه فرصة وكذلك تجد اذا اشتري منك زي واحد صاحبنا تاجر سيارات - 00:29:45

صاحبی اقول له مثلاً عنده سيارة بدي ابیعها. انت جاي تبيع السيارة الایام هذی؟ سيارات رخيصة جدا. عشان هو بده يشتري تمر الایام اقول له طیب بیع في السيارة بدي اشتري سيارة قال بدکش تشتري السيارات غالیة - 00:30:05

هذا هذا ما هو ناصح لازم الناصح ينصحك. اما هو عشان بده بییعك يقول لك السيارات غالیة عشان يکویك. واذا بده يشتري اذا بدك تبيع بفرق السيارات رخيصة عشان برضه هيک يکوی - 00:30:25

يعني کویك وبایع ومجتدي. لا بدك تكون ايش؟ اذا اکلت اذا تكلمت اذا تعاملت مع الناس تعامل بالعدل ایوه فيجب عليك ان توفي بالکيل والوزن وغيرهما في التعامل وقوله بالقسط اي بالعدل - 00:30:39

ولما كان قوله بالقسط قد يشق بعض الاحيان لان الانسان قد يفوته ان يوافي الكيل او الوزن احياناً يعني من العجيب اجاني واحد بیاع جاج. بیاع الدجاج. انا بعرف طب بیاعین الحاج هذول الا من رحم ربی ينزل السعر عشان - 00:30:59

الناس انه ارخص ويكون بالایش ؟ بالمیزان. ليعملوا حركة بالمیزان يعني تطلع انه انزل لك السعر توزن وراه جاي يسألني سؤال يقول لي يا شيخ المیزان العادي ولا المیزان الالكتروني؟ ایهم ادق للزبون حتى افعل وانا - 00:31:20

هذا شيء نادر قلت والله انا ما بعرف المیزان. لكن انت اوزن على هذا وشوف ايهما يعطي ادق استخدمه وهذا رجل يعني يتقي الله. هو يذبح يقول باسم الله ومهتم بالامور الشرعية. في بعض بیاعین الحاج يقول لك ولا - 00:31:44

في معنا غير نسرق وذا عنده جاجة فطسانة بیحطها تحت. انت بتطلب تلات اربع دجاجات بروح مدخل لك دجاجة من اللي ماتوا في طیس هدولنا. وانت شایف وانت مش بدك تبيع وتربح ده فيه قیامه وفيه بعث وفيه وقوف بين يدی الله عز وجل - 00:32:06

يا اخي الانسان اذا اجتهد في ان يوافي الكيل والمیزان وصار في يعني خلل منه ايش ولا نکلف نفسا الا وسعها. ولا نکلف نفسا. واطن بتقرأه عن عن السلف ان آآ ان كان - 00:32:31

لما بیاع التاجر يقدمه امين. يوزن الورقة اللي بده يحط عليها اللحم. عشان يحاسبو عليها وبعدين يوزن بعدين يحسب المیزان بدون الورقة. يعطي اللحمة للرجل اللي اشتري اشتري قد ما هو امين - 00:32:55

لما يروح ياخد اللحمة ويرجع الورقة لمين ؟ يرجع الورقة للحام. قال له انا اشتريت لحمة ما اشتريت لحمة وورق. واللي باع ارض بيقول لي اشتراكه فيها دهب. قال له خد الذهب انا شريت ارض بدون دهب. قال له انا بعثك الارض بما فيها. لا يا عمي ما بدبي الذهب وانا ما بدبي الذهب. الله اكبر - 00:33:16

ممکن تصیر الايام هذی ؟ طب والله الفاعولي لو اشتري قطر الارض يلاقي فيها جرة دهب ليبیعها وما يخبر حد ويروح عند ربیعه وزبنة ونصیر وین نلاقي زیه هنحطه في الدروس - 00:33:36

شوف الامانة لكن احيانا الانسان اذا يعني وقع منه شيء من القصد دون قصد بعد ما يتحرى الله عز وجل يقول ولا نكلف نفسا الا وسعها اي فاذا بدل جهده او جهده وطاقته وحصل النقص فلا يعد مخالفا لأن ما خرج عن الطاقة معفون معفو - 00:33:49 عنه فيه. وكما ان هذه الجملة تفید العفو من وجهه. وهو ما خرج عن عن الوسع فانها تفید التغليظ من وجهه. وهو ان كالمرء ان يبدل وسعه في الايفاء بالقسط ولكن متى تبين الخطأ وجب تلافيه لانه داخل في الوسع - 00:34:12

قوله واذا قلتم فاعدولوا. اذا بذك تحکي ما تمیل مع صاحبك. انت رایح مع جاه في موضوع مش تمیل مع الجاهة وتحکي ترضی الجاهة لا بذك تسمع من الطرفین وتحکي بالعدل. واظنی ذکرت لكم موه خدونی - 00:34:32

في داهية وانا عمري ما طلعت ما بعرفش الجهد هذا. اخذوني بجاهها وضارب واحد بالسيارة والمضروب في المستشفى والضارب في السجن. وخدوني في صحابنا عنا في ورحنا. قلت خليني اسمع من الطرفین. اهل المضروب. قال والله يا ابو اسلام هذا ابنهم - 00:34:52

اولا سايق راس تریلة. راس وما عهوش رخصة. وطایع وطلع الجزيرة وضرب الرجل اللي هو ابنا. والرجل في المستشفى والبرابیش من كل مكان في جسمه ويا يموت الى يموت بكرة. واحکم انت في الموضوع - 00:35:12

هم ما حکوا ليك هم رایحین بدهم ایشفعوا اللي في السجن يطلع قلت لهم اذا كان الامر مظبوط زي ما بیحکم؟ قالوا مظبوط قلت معناها اللي في السجن يضلوا في السجن وما يطلع منه لغاية ما یشوف ایش مصیر الرجل اللي في - 00:35:38

هذا اللي عندي. ورجعنا فلما طلعننا هذا صاحب الغد قال انت معنا ولا معهم ما وصلت البيت ولا بتصل بي اهل الرجل اللي في المستشفى انه مات انك انت بتتشفی عشان يطلع ابنهم في السجن. وواعق في المخالفات هذا والرجل اي مات - 00:35:55

يقول لك انت شیخ ولا قدیش عاطیینک؟ ابسط شي اللي ما عنده دین ھیقول ایش؟ قال قدیش عاطلین للشیخ علشان یحکی الكلام هاد؟ بذك اذا قلت ایش تعدل ولو كان دقا. معناه اي قل ای قول تقوله اي اي قول - 00:36:20

قول تقوله ایا كان فانه يجب عليك ان تعدل فيه. سواء كان ذلك لنفسك على غيرك او لغيرك على نفسك. او لغيرك على غيرك او لتحكم بين اثنين. فالواجب العدل ولذلك عشان تعدل بين الاثنين لازم ایش؟ تسمع. تسمع من الاثنين. بیجیک واحد - 00:36:40

عينه مخلوقة وبیبکی والدم نازل. تقول له هذا اللي ضربك ابن ستین في سبعین وهذا لازم ینحبس وهذا استنی بالک الثاني مخلوقة اثنین اثنین صح؟ سیدنا داود لما حکم في المسألة بدون ما یسمع من الطرفین آللله عز وجل ایش؟ عاتبهم - 00:37:02

استغفر واناب لازم لما تحکم في مسألة تسمع للطرفین. اجاك راجل یحکي لك عن عن زوجته ابو لؤی انا سمعت منك خلي زوجتك تحکي معي عالتلکون اسمع منها بتلاقي ایش؟ بتلاقي الكلام اللي ییحکيکه غير الكلام اللي بتسمعه. لازم تسمعه من الطرفین عشان لما تحکم تحکم - 00:37:22

ایوة فالواجب العدل اذ العدل في اللغة الاستقامة وضده الجور الميل فلا تمل یمینا ولا شمایا ولم یقل هنا لا نکلف نفسا الا وسعها. ایوة مش قلت واذا قلتم فاعدولوا ولا نکلف نفسا الا وسعها. لا لانه قول العدل ایش - 00:37:46

فلو سک لان القول لا یشق فيه العدل غالبا. قوله ولو كان ذا قربی اي المقول له ذا قرابة اي صاحب قرابة. فلا تحابه لقرباته مكتوب عندکم صح فلا تحابي فيش فيها یاء ولا فيها یاء؟ فيها یاء عندکم فيها یاء؟ اه اظن الياء لازم تنشال يا استاز وانت شایلها عندي - 00:38:07

فلا تحابه لقرباته فتمیل معه على غيره من اجله. فاجعل امرک الى الله عز وجل الذي خلقك وامرک بهذا والیه سترجع ویسائلك عز

وجل ماذا فعلت في هذه الامانة؟ يا - 00:38:37

امانة ابو الدرداء كان عنده الجمل تبعه ايش ؟ امانة. كان يحمله ما يطيق. ولما واحد يستعي له منه الجمل يقول له لا تحمله الا كذا وكذا يطيق الى كذا. ولما جا يموت ابو الدرداء نظر الى الجمل وقال له يا دامون لا تخاصمني غدا عند ربى - 00:38:57
والله ما حملت عليك الا ما تطيق لانه عارف ان الجمل ايه ؟ امانة. خادمة اللي عندك امانة. الموظف اللي عندك امانة. الشغيل اللي جبته اشتغل عندك امانة تشغله وانت مش ناوي تعطيه اجره - 00:39:20

بتشغل الموظف عندك قعدت ثلاث اربع شهور وما تعطي اجره. وين اعطي الاجير اجره قبل ان يزف عرقه انت ما بتعطوهوش اجره الا لما تنشف ريقه هذى امانة حتسأل عنها امام الله يوم القيمة - 00:39:37

حتى قالوا لي ان في واحد عنده شغل ياخد العمال يشغلهم ساعتين بعدين يقول لهم شغلكم مش نافع يلا روح اطربهم. وروح جيب غيرهم. اشتغلوا كمان ساعتين. شغلكم مش نافع. اطربهم. وشغال على هيك - 00:39:54

اشغلهم وانا اقول لكم شغلكم مش نافع وممشي الشغل كله حرام. طبعا هذا متعهد لما بنى العمارة بعد ما بناها ولا هي ايش ؟ طايحة كلها طبعا ما اسس على الحرام انهيته - 00:40:12

كذلك اللي بيجمع اموال من الحرام اه بيندم. بعدين بيندم. وما بيعرف ايش يسو ويبيتدم. خاصة اللي بسافروا على بلاد الكفر وهناك في حبوب المخدرات وفي الخمر والخمار ويجمع اموال. بعدين يجي يبني له بيت وتأجر ولا هو مدم - 00:40:32

ادمر من كل النواحي وندمان والان تاب وكبر وعقل ومش عارف شو سوى. فدائما الانسان يمشي صح ففي من بدأ البداية صح استراح في النهاية. ومن بدأ البداية خطأ تعب في النهاية. وقد اقسم اشرف - 00:40:55

الخلق وسيد ولد ادم اعدل البشر. محمد صلى الله عليه وسلم. وقال غيم الله لو ان بنت محمد سرقت لقطعت يدها. ها العدل اما الحدود تقام على على الضعفاء ولا تقام على الكبراء والاغنياء هنا بكل الدمار والهلاك - 00:41:15

النبي صلى الله عليه وسلم انظر يقول لك لو فاطمة سرقت وفعلا لو سرقت لقطع يدها هذا العدو وقوله وبعهد الله اوفوا قدم المتعلق للاهتمام به اللي هي اوفوا بعهد الله. وبعهد الله اوفوا يعني بالاهتمام. وعهد الله - 00:41:44

ما عهد به الى عباده وهي عبادته سبحانه والقيام بامرها كما قال عز وجل ولقد اخذ الله ميثاقبني اسرائيل وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا. وقال الله اني معكم لان اقمتم - 00:42:06

الصلوة واتيتم الزكاة وامتنتم برسلي وعزمتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا هذا كله يفعله الانسان. هذا ميثاق من جانب وقوله تعالى ها الجزاء بقى عند الله للاكفرن عنهم سينات لاكفرن عنكم سيناتكم ولادخلنكم جنات - 00:42:24

تجري من تحتها الانهار. اذا عهد الله عز وجل نعبده ولا نشرك به شيئا. وان نؤمن برسوله وان نعمل بما في القرآن. اذا فعلنا ذلك الله وتعالى اذ بيوفى ما وعدنا به. قوله لكم وصاكم به لعلكم تذكرون هذه الآية الكريمة فيها اربع وصايا - 00:42:44

من الخالق عز وجل. الاولى الا نقرب مال اليتيم الا بالتي هي احسن. الثانية ان نوفي الكيل والميزان بالقسط. الثالثة ان نعدل اذا قلنا الرابعة ان نوفي بعهد الله. والآية الاولى فيها خمس وصايا وهذه اربعة بيقوها كم ؟ تسعه. ثم قال عز وجل وان هذا - 00:43:04

صراطي مستقيما فاتبعوه. هذه الوصية العاشرة. هذه هي الوصية العاشرة. فقول ان هذا صراطي يحتمل ان المشار اليه ما سبق لانك لو تأملته وجدته محيطا بالشرع كله اما نصا ااما ايماما ويحتمل ان المراد بهما علما من دين الله. اي هذا الذي جاءكم به - 00:43:24

الرسول صلى الله عليه وسلم هو صراطي اي الطريق الموصى اليه سبحانه وتعالى. والصراط يضاف الى الله عز وجل ويضاف الى سالم وفي قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم هنا اضيف الى سالكه وفي قوله صراط الله الذي - 00:43:44

له ما في السماوات وما في الارض اللي سمعتوها اليوم اخر اية في سورة الشورى هنا اضيف الى الله عز وجل فاضافته الى الله عز وجل والصراط لانه ايش ؟ لان الصراط هو الموصى اليه. ولانه هو الذي وضعه لعباده عز وجل. واضافته الى سالكه لانه - 00:44:04
ليش ؟ هم الذين سلكوا اذا سوا اضيف الى الله الصراط او اضيف الى العبد الصراط هو الصراط المستقيم انك تلتزم الكتاب والسنّة ومنهج الصحابة هذا هو الصراط المستقيم. هذا هو سبيل المؤمنين. اعوجاج يمينا - 00:44:24

شمالا تسلك سبيل من سبل الايış ؟ الشيطان. وقوله مستقيما هذا حال من صراط اي حال كوني مستقيما لا عوجاج فيه فاتبعوه وقوله ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. السبل اي الطرق الملتوية الخارجة عنه - 00:44:44 وتفرق وتفرق فتفرق يعني وتفرق فعل مضارع منصوب لان بعد وفاء السببية اه لكن حذفت منه تاء المضارعة واصلها تتفرق. اي انكم اذا اتبعتم السبل تفرقت بكم عن سبيله. وتشتت - 00:45:04

بدها تاء كمان ثلاثة وتشتت تبكم الاهواء وبعدt. مجرد ما تسلك سبيل غير سبيل الله ايش بصير وهنا قال السبل جمع سبيل. وفي الطريقة التي اضافها الله الى نفسه قال سبيلا. سبيل واحد - 00:45:24 لان سبيل الله عز وجل واحد. وسبيل الله وسبيل المؤمنين. واما ما عدah فسبيل متعددة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. فالسبيل المنجي واحد - 00:45:49 والباقيه متشعبة متفرقة. ولا يرد على هذا قوله تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبلا. سلام. هنا سبل جت مجموعة لكنها لما جت مجموعة قيدت بايش انت عندك ولاية سلام. سبل السلام. يعني ما دمت كلها سبل السلام يعني كلها الطرق اللي هي ايش توصلها - 00:46:07

الى الى الله. يعني هو سبيل واحد لكن كل هذا بيوصلك الى آآ سبيل يوصلك الى سبيل الله عز وجل. ولذلك كلمة سبل وكلمة احزاب. ما جاءت ابدا مجموعة الا في سباق الايış ؟ الذم. اما هنا - 00:46:34

لما جاء كلمة سبل السلام فقيدها الله عز وجل بايش ؟ بالسلام. لان سبل في الاية الكريمة وان كانت لكن اضيفت الى السلام فكانت منجية. ويكون المراد بها شرائع الاسلام. ايوا - 00:46:54

الان وقول ذلك وصاكم به لعلكم تتقدون. هي اخر اية في الاعياد اللي مرت معنا قل تعالوا اتلوا ما حرم فربكم عليكم هذه نهايتها ذلكم وصاكم به لعلكم تتقدون. اي ذلك المذكور في الايات وصاكم - 00:47:15

به درجة الايış ؟ التقوى يعني من فعل ذلك وحرم ذلك و فعل ما امر وانتهى عما نهى حصل على ايش ؟ على التقوى. والتقوى هذه هي سبب لكل خير في الدنيا وهي سبب للنجاة يوم القيمة وهي سبب لدخول الجنة تقوى - 00:47:35

وانت في الدنيا هون وجدت عشان تتزود بايش ؟ بزيادة التقوى. خلقت عشان التقوى. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم ايش ؟ تتقدون. لعلكم تتزودون بهذه العبادة التقوى. العلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصلة - 00:47:56 الصيام والحج وال عمرة. كل هذه هي زاد التقوى. تزود من التقوى فانك لا تدرى اذا جن ليل هل تعيشون الفجر؟ فكم من صحيح مات من غير علة؟ وكم من عليل عاش حينا من الدهر؟ وكم من صغار يرتجى طول عمرهم - 00:48:16

وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر وكم من فتى يمسي ويصبح ضاحكا قد نسجت اكفانه وهو لا يدرى وكم من عروس زينوها لزوجها وقد قبضت ارواحهم ليلة القدر. يعني الموت بياطيك بفترة. ولذلك لا تقول بكرة وتقول غدا لا. الموت يأتي - 00:48:36

بكرة ولذلك اللحظة اللي انت فيها تزود فيها بزاد الايış ؟ التقوى. آآ يقول ابن مسعود عشان حديث معاذ من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا - 00:48:56

الايات الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا آآ السبل فالشيخ شرح ذلك ان آآ عبدالله بن مسعود بيقول لك اذا بدك تعرف الدين اللي جا به محمد صلى الله عليه وسلم ومات وترك الامة عليه هو - 00:49:16

فيها الدين ايش ؟ فيها الدين كله. اه اظن ذكرنا بان الامة لو عملت بما في هذه الايات واخذت بهذه الوصايا العشر الوصايا عشر يستطيع الانسان ان هو يخطب فيهم خطب ويدرس فيهم دروس. الوصايا العشر اللي جو في الايات ايش ؟ في الايات هذى. كل وصية من الوصايا - 00:49:36

يخطب فيها خطبة ويدرس فيها درس. اه نقف على اه عند اه حديث معاذ رضي الله عنه علشان آآ نرجع له بعد رمضان ان شاء الله تعالى. ان كان في العمر بقية لان كل درس في الاسبوع هذا بمندرسه يكون اخر - 00:49:56 بكرة فيه طبعا درس. آآ تفسير يومين. اللي عنده كتاب الحقوق الحقوق تفسرت الانام حقوق الاسلام يجيبيوا معه عشان حنقرأ عن حق

الايش؟ عن حق العلم لان اخونا الفاتحة وتبينوا لنا في النهاية - 00:50:16

عشان تتجو وتنضبط عليك بالعلم والعمل. اذا معناه بدك تعرف حق العلم وفضل العلم وان لازم تعمل بالايش؟ بالعلم على تجتهد في العلم وفي العمل تقوم انت تكون على الصراط المستقيم ان شاء الله. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. جزاكم الله

خيرا - 00:50:34